**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :**

**فهذه الحلقة الثالثة والأربعون في موضوع (المصور ) والتي هي بعنوان:**

**أدلة تحريم التصوير :**

**جاءت نصوص السنة المستفيضة لتحذر من التصوير وتبين عقوبة من يقوم به، وسنذكر هنا طرفاً من هذه النصوص فمن ذلك:**

**1- ما رواه البخاري ومسلم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال:**

**سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: {إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون}**

**2- ولهما أيضاً عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعت الرسول - صلى الله عليه وسلم - يقول: {إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم}**

**3- وللبخاري أيضاً عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله - صلى عليه وسلم- يقول: {من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل. ومن استمع إلى حديث قوم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة، ومن صور صورة عُذِّب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ }**

**4- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها "مارية"، وكانت أم مسلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها، فرفع صلى الله عليه وسلم رأسه فقال: {أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح، بنوا على قبره مسجداً ثم صوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله تعالى}**

**5- ولهما أيضاً عنها قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر ما وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال: يا عائشة { أشد الناسِ عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله}، فقالت: فقطعناها فجعلنا منها وسادة أو وسادتين.**

**وفي رواية قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه، ثم تناول الستر فهتكه، وقال: {من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور}**

**6- ولهما أيضاً عن أبي طلحة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تصاوير}**

**7- ولهما أيضاً عن سعيد بن الحسن قال: جاء رجل إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - فقال: إني رجل أصور هذه الصور، فأفتني فيها ؟ ، فقال له: ادن مني، فدنا، ثم قال: ادن مني، فدنا. حتى وضع يده على رأسه، وقال: أنبئك بما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ( كل مصور في النار يجعل بكل صورة صورها نفساً فتعذبه بها في جهنم ) فإن كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له.**

**وفي رواية للبخاري قال سعيد بن الحسن: كنت عند ابن عباس إذ جاءه**

**رجل فقال: لابن عباس إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي وإني**

**أصنع هذه التصاوير، فقال ابن عباس: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: {من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ بها أبداً}، فربا الرجل ربوة شديدة فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح وفي الباب الكثير من الأدلة التي تدل على تحريم التصوير لكن فيما ذكرناه كفاية، والله أعلم.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**